(أَوجبَ العذرَ في تراخي اللقاء ... ما توالَى من هذه الأنواءِ) .

(لست أدري ماذا أَقولُ وأَشكو ... من سماءٍ تعوقُني عن سماءٍ) .

(غير أَني أَدعو على تلكَ بالثّكْلِ ... وأَدعو لهذِه بالبقاء) .

(فسلام الإِله أُهدِيه غضّا ... لك منِي يا سيّدِ الوُزَراءِ) .

مساجلة بينه وبين الحسن بن وهب .

أخبرني الصولي قال حدثنا محمد بن موسى قال .

أعتل الحسن بن وهب فتأخر عن محمد بن عبد الملك أياما كثيرة فلم يأته رسوله ولا تعرف خبره فكتب إليه الحسن قوله .

(أَيّهذا الوزيرُ أَيّدَك اﷲُ ... وأَبقاك ليَ بقاءً طويلا) .

(أجميلاً تراه يا أكرمَ الناس ... لكيما أَراه أيضاً جميلا) .

(إنني قد أقمتُ عَشراً عليلا ... ما ترى مرسِلاً إليّ رسولا) .

(إن يكن موجب التعمّد في الصّحّة ... مَنّاً عليّ منكَ طويلا) .

(فهو أولى يا سيدَ الناس بِرّاً ... وافتقاداً لمَن يكون عليلا) .

(فلماذا تركتَني عُرضة الظّنّ ... من الحاسدينَ جِيلاً فجِيلا) .

(أَلِذَنْبٍ فما علمتُ سوى الشكر ... قريناً لنيّتي ودَخِيلا) .

(أم ملالٍ فما علمتك للصاحبِ ... مثلي على الزمانِ مَلولا) .

(قد أتى اﷲُ بالشفاء فما ... أعْرفُ مما أنكرتَ إلا قليلا) .

(وأكلتُ الدّرّاج وهو غِذَاءٌ ... أَفَلَتْ علّتي عليهِ أُفولا) .

(بعد ما كنتُ قد حملتُ من العلّةِ ... عِبْئاً على الطّباع ثَقِيلا) .

(ولعلّي قَدِمتُ قبلَك آتيكَ ... غَداً إن وجدتُ فيه سَبيلا)